اي وكذلك يبين ايضا اوقات الصلاة وعلامة القبلة بمصر فقوله
واتي خبر علم اي انه ياتي علم القبلة بمصر وانما قدم هذه الامور
جملة ليكون اقول الضمير المتصل بسميتها يعود على المنظومة
المفهومة من السياق وسمي يتعدى لمفعولين اول بنفسه والثاني
بنفسه او بالباء وماهنا مت الاول فالضمير هو المفعول الاول
ونتيجة هو المفعول الثاني والنتيجة في الاصل ثمرة الشيء
وما ينشأ عنه ومنه نتيجة القياس لانها ثمرته وناشئة عنه
والميقات في الاصل اسم لهذا العلم الذي يبحث فيه عن اوقات
الليل والنهار فجعل علما على هذه المنظومة فهو من العلم
المركب تركيبا إضافيا وقال العلامة السجاعي في شرح لقطة
الجواهر الميقات لغة بمعنى الوقت واصطلاحا علم يعرف به
ازمنة الايام والليالي واحوالها وفايدته معرفة اوقات
العبادة من صلاة وصوم وحج وقوله فيما جار ومجرور
ويتعلق بمحذوف حال من نتيجة وقوله لقرض اللام اي لعرض
ثلاثين وهو عرض مصر وقوله من اوقات بيان لما وسياتي
الكلام على معنى العرض والطول والاوقات فايدة اول من
نظر في علم النجوم سيدنا ادريس على نبينا وعليه الصلاة
والسلام فكان علما مستقيما الى زمن نوح فكتبه في الواح
من طين فاوقد عليها ودفنها ليلا يذهب الطوفان بهذا
العلم فوجدت بعده فكان مستقيما الى زمن عيسى فدخل
عليه اليهود ليقتلوه فقال لهم يم اسند لكم علي فقالوا له
بعلم النجوم فقال لهم وهم فيه فاختل علم النجوم من ذلك
الوقت فلم يدركه الاكامل العقل ثابت الذهن على طول
انتهى من شرح السوسي المغربي على منظومته المسماة

بالمقنع

بالمقنع ولما فرغ من ذكر ما قصده في هذه المنظومة مجملا أخذ
يتكلم عليه مفصلا فقال باب ما يتعلق بالتاريخ
العربي من بسيط وكبيس وغيرهما
بهزي ته يح كاكد كوكط كبيس له مع البسيط قد سقط
ذكر في هذا الباب الاحكام التي تتعلق بالتاريخ العربي من بيان بسيطه
وكبيسه وعدد ايام السنة البسيطة والكبيسة وايام الشهور وعدل
العام والشهور فقوله وغيرهما اي غير البسيط والكبيس وهوما
ذكر ثم بين السنين الكبايس بقوله بهزي الخ فالباء الموحدة
باثنين اشارة الى السنة الثانية والهاء بخمسة اشارة الى الخامسة
والزاي بسبعة اشارة الى السابعة والياء بعشرة اشارة الى العاشرة
وقوله يح اشارة الى الثالثة عشر لان الياء بعشرة والحاء ثلاثة
وقوله ته اشارة الى الخامسة عشر لان الياء المثناة التحتية
بعشرة والهاء بخمسة وقوله يح اشارة الى الثمانية عشر لان الياء
المثناة التحتية بعشرة والحاء المهملة بثمانية وقوله كا
اشارة الى الحادية والعشرين لان الكاف بعشرين والالف بواحد
وقوله كد اشارة الى الرابعة والعشرين لان الكاف بعشرين والدال
المهملة باربعة وقوله كو اشارة الى السادسة والعشرين
لان الكاف بعشرين والواو بستة وقوله كط اشارة الى التاسعة
والعشرين لان الكاف بعشرين والطاء بتسعة وقوله كبيس
لام اي ماذكر هو الكبيس في كل عدد قدره ثلاثون لان اللام
بثلاثين وقوله والبسيط قد سقط اي طرح من اللفظ للعلم
به فتحصل ان في كل ثلاثين سنة عربية احدى عشر سنة كبيسة
هي الثانية والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشر
والخامسة عشر والثامنة عشر والحادية والعشرون والرابعة

المهملة

Copyright Imam Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)